

الهيئة الإسلامية-المسيحية لنصرة القدس والمقدسات

دراسة بعنوان:

البور الإستيطانية والكنس في القدس



إعداد: عمر هلسه
دائرة الدراسات والترجمة

رام الله: 2012-2-22

البور الاستيطانية والكنس

فور احتلالها للقدس الشرقية في حزيران 1967، ارتكبت اسرائيل جرائم قتل، تشريد، هدم وتزييف بهدف تهويد المدينة، حيث عملت على عدة أصعدة من ضمنها نشر البور الاستيطانية والكنس في البلدة القديمة - تمهيداً لبناء الهيكل المزعوم.

لقد عملت، وتعمل، الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بصورة مكثفة من أجل تنفيذ مخططها الاستيطاني في القدس القديمة، وهو مخطط بدأ العمل به منذ الاحتلال الإسرائيلي للقدس العربية وإعلانها عاصمة موحدة لإسرائيل في محاولة لخلق أغلبية يهودية، والسيطرة على النمو السكاني الفلسطيني من خلال الممارسات ضد المواطنين المقدسيين وفرض سياسة الأمر الواقع.

في ثمانينات القرن الماضي أخذ الاستيطان يمتد الى خارج "الحي اليهودي" - الى الأجزاء الأخرى المتبقية من البلدة القديمة "خاصة تلك المتاخمة للحرم القدسي الشريف مثل: شارع السلسلة بعقبة الخالدية، عقبة السرايا، شارع الواد، وجميع هذه المناطق تدخل في نطاق ما تسميه الجمعيات اليهودية المتطرفة الحي اليهودي الموسع داخل القدس القديمة".¹

ومما يزيد في خطورة الأمر ارتباط الاستيطان مباشرة وعلانية بفكر الجماعات اليهودية الأكثر تطرفاً، والتي لم تعد تكتفي بالسيطرة على المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة بادعاء أن هذين المسجدين اقيما على أنقاض الهيكل المزعوم، وهو ما يفسر تركيز هذه الجماعات نشاطها الإسطيطاني في محيط المسجد الأقصى وفي السيطرة على العقارات المتاخمة له والمطلة عليه.

تدعي هذه الجمعيات أنها تعليمية دينية، لكن مهامها تتجاوز تعليم التوراة الى أكثر من ذلك فهي تدبير جهازاً واسعاً يستهدف السيطرة على أراضي وممتلكات الفلسطينيين، ويقع تحت تصرفها وسائل مالية غير محدودة مصدرها الحكومة والجمهور الاسرائيلي ويساندها ويمولها بسخاء المليونير الأمريكي ايرفينج موسكوفيتش. وتخطط للاستيلاء على المنازل الواحد تلو الآخر، البناية تلو البناية.²

والشخصيات المحورية في هذه الجمعيات هي: بني الون، الحاخام الحنان بن نون، اريه كنج، الحاخام شلومو افنير. كل هذه الجمعيات تنضوي في "منتدى القدس" The Jerusalem Forum للتعاون والتنسيق فيما بينها لغايات الاستيطان.³

وتضم هذه الجمعيات في صفوفها حراساً مسلحين ينتمون الى ما يسمى "بيشفا" (حلقة دراسية دينية) وعادة ما يقوم هؤلاء باقتحام المباني والاستيلاء عليها بالقوة، وارتبطت هذه الجمعيات مع كبار رجال الأعمال اليهود، وكبار السياسيين في الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة الأمر الذي ضمن لها دعماً سياسياً ومالياً واسعاً، مثل (الليكود، المفدال، اغودات اسرائيل ويهودوت التوراة) وحصلت على دعم مباشرة من وزارتي الإسكان والزراعة وأبرز الوزراء الذين قدموا الدعم المالي والسياسي لهذه الجمعيات هو ارنيل شارون الذي تولى مناصب وزارية متعددة في حكومات اسرائيل المتعاقبة واشترى منزلاً في شارع الواد عام 1987.⁴ ونورد فيما يلي أبرز الجمعيات الاستيطانية:

1. عطيرت كوهنيم "تاج الكهنة": مقرها في الحي الاسلامي. وهي أشهر جمعية يمينية تعمل في القدس ونشاطاتها واسعة، وطالت ليس فقط البلدة القديمة بل معظم أنحاء وضواحي القدس. تأسست عطيرت كهونيم في العام 1978 تحت شعار البحث عن هيكل سليمان وهي أحد الأذرع للحركة اليمينية

¹ مصاروه، ايمان. (2004). الاستيطان في القدس العتيقة. القدس: مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، ص 84

² المصدر السابق، ص 85

³ Yizhar Be'er, TARGETING THE TEMPLE MOUNT. (Jerusalem: The Center for the Protection of Democracy in Israel, 2001) 10.

⁴ مصاروه: مصدر سبق ذكره، ص 85

الإستيطانية "غوش ايمونيم" ويعتبر متتياهو دان، مستوطن مقيم في عقبة الخالدية، محركها الرئيسي في البلدة القديمة ومعروف بنشاطاته الهادفة الى تهويد احياء عربية. أما مهمته الرئيسية فتتلخص في البحث عن منازل خالية أو شبه مسكونة أو أن أصحابها مقيمون في الخارج أو لا يوجد وضوح حول ملكيتها. وتسيطر الجمعية على عدة عقارات في الأحياء الإسلامية والمسيحية.

أما الممثل القانوني للجمعية فهو المحامي المتطرف "ايتان جيبع"⁵.
2. تورا كوهنيم: انبثقت في العام 1979 عن المدرسة الدينية التي أسسها ميتتياهو، وهي قريبة في عقاندها من عطيرت كوهنيم، وتضم في صفوفها الشبان اليهود الأصوليين الذين لا يخدمون في الجيش بحجة اعتكافهم لدراسة الدين اليهودي وأعضاء الحركة هم جماعة يمينية متطرفة سيطرت على عدة منازل في عقبة الخالدية وخان الزيت، وأكبر مؤيدي هذه الحركة هو الحاخام أفيغور بننزال حاخام مدينة القدس. إضافة لعمليات الاستيلاء المذكورة، استولت الحركة أيضًا على عدة منازل في سلوان في العام 1991.⁶

3. عطيرت ليوشنا: وهي جمعية إعادة تجديد الاستيطان في البلدة القديمة، وكانت أسست بعد حرب حزيران 1967، حيث حددت أهدافها بالاستيلاء على العقارات العربية في القدس واحلال مؤسسات توراتية وعائلات وأفراد من اليهود مكانها. نشطت في أواسط الثمانينات، وقامت بفعاليات واسعة لدرجة أنها كانت من أهم الأدوات التي تحققت بواسطتها أهداف إسرائيل الديمغرافية في البلدة القديمة. واشتهرت هذه الجمعية بتزوير أوراق ملكية المنازل لإثبات بطلان ملكية العرب لها أمام المحاكم الإسرائيلية، وكذلك عملت على إزعاج المستأجرين المحميين وأحيانا كانت تحتل المنازل ومالكها في داخلها مثل قضية وقف آل رصاص الواقع في عقبة الخالدية في القدس القديمة والذي احتلته الجمعية عنوة في العام 1983 وخاض أصحابه معركة قانونية قاسية من أجل استرجاعه.⁷

4. مدرسة "شوفونيم" وهذا الاسم يعني بالعربية "عودوا أيها الأبناء". أسست عام 1982 عندما استولى عشرات من الشبان العائدين إلى اليهودية (التائبون) على عدد من المنازل الواقعة في عقبة الخالدية في القدس القديمة وأصبحت هذه المنازل مأوى لمن يقضي نصف محكوميته من المجرمين المعروفين بعنفهم وسلوكهم الفظ. وشكل هؤلاء الشبان مدرسة دينية أطلق عليها أسم الحركة شوفونيم ومن اهداف هذه المدرسة إفزاع العرب لجعلهم يغادرون البلدة القديمة.⁸

بالإضافة الى جمعيات اخرى.

وفيما يلي أمثلة على جرائم الجمعيات اليهودية بحق المقدسين:

• الحاجة رفيقة السلايمة: عقبة السرايا

يصف هايل صندوقة، وهو أحد السكان المجاورين لمنزل الحاجة رفيقة عملية الإسيلاء على منزلها بقوله: "حدث ذلك في وقت لم تتواجد فيه الحاجة رفيقة في المنزل، دخلوه عنوة، وصادروا محتوياته، وألقوا ببعضها في الخارج مستغلين غياب صاحبتة عنه". ويضيف: "في وقت سابق للاستيلاء على المنزل حاولت بنات الحاجة رفيقة دخوله إلا أن المستوطنين منعهن، بذريعة أن هناك قضية مرفوعة على والدتهن، وأن العقار رهن قرار تصدره المحكمة يحدد هوية مالكيه".
وتلخص المواطنة رهيقة الجعبري، ابنة الحاجة رفيقة السلايمة، معاناة والدتها عبر سنوات صراعها مع المستوطنين بقولها: "لم يوفروا استنزاً إلا ومارسوه ضد والدتي، كانوا يعتدون علينا تارة بالضرب، وتارة أخرى بسرقة محتويات البيت، أو قذف النفايات والقاذورات باتجاهنا. وفي أحيان أخرى بالشتم والبصق علينا". وتضيف: "حتى المياه قاموا بسرقتها خلال وجودهم في المبنى - تزودوا بالمياه على حساب والدتي لسنوات عدة بعد أن ربطوا شبكة المياه الخاصة بهم بشبكة مياه

⁵ (عطيرت كوهنيم): ويكيبيديا، على الموقع التالي:

http://en.wikipedia.org/wiki/Ateret_Cohanim

⁶ مزاروه: مصدر سبق ذكره، ص 86

⁷ المصدر السابق، ص 87

⁸ Be'er 11.

منزلنا، ورغم مطالبات والدتي المتعددة بفصل الشبكتين عن بعضها البعض إلا أن مطالباتها لم تلق استجابة من البلدية، وفي إحدى المرات تلقت والدتي فاتورة مياه متراكمة بقيمة 15 ألف شيقل، وكانت هذه الفاتورة إحدى وسائل السيطرة على البيت الذي كنا نقيم فيه".⁹

• يوسف المؤقت – حي السلسلة

العقار الذي يملكه المواطن يوسف المؤقت يقع في حي باب السلسلة بالقدس القديمة، وهو عبارة عن مخزن ورثه عن أبائه وأجداده، ومملوك لعائلة المؤقت منذ مئات السنين. وكان قد أجز هذا المخزن لمواطن يدعى جواد سياج في العام 1981. احتل مستوطنون جزءاً من الطابق العلوي من المبنى، وأجروا فيه ترميمات دون إذن مالكيه، وخلال أعمال الترميم وصلوا إلى المخزن من أسفل الشقة التي يقيمون فيها، ومن هناك، حاولوا السيطرة على المخزن بإخراج الأتربة منه، مدعين أن هذا المخزن عبارة عن قبو يتبع الشقة التي يقيمون فيها. كان رد فعل الشرطة الإسرائيلية أن استدعت المستأجر جواد سياج واتهمته بإثارة المشاكل مع جيرانه المستوطنين، فبدلاً من أن تتخذ الشرطة إجراءات بحقهم لتردهم عن استمرار احتلالهم للمخزن، فإنها قبلت بإدعاء المستوطنين الذين زعموا العكس بقولهم: "ان المواطنين العرب يقتحمون حارة اليهود من خلال المخزن المؤدي إلى بيت المستوطن، ولم تكتمف الشرطة بذلك، بل اعتقلت أبناء المواطن سياج بدعوى مقاومتهم المستوطنين".¹⁰

وفيما يلي قائمة تضم عشرات العقارات التي استولى عليها المستوطنون:¹¹

الرقم	الحي	الوصف
(أ)	حارة السعدية	
1	قرب باب الساهرة	ثلاث بيوت ودونمان من الأرض تسكنها ثلاث عائلات يهودية، تم تسييجها مع حراسة. تسكن عائلتان في شقتين - عطيرات كوهانيم - أملاك غانبين
2	عقبة درويش (40) مقابل مدرسة القادسية	الطابق الثاني - تسكنه عائلة يهودية استولت على البيت سنة 1986
3	طريق المندنة الحمراء بالقرب من زاوية الهنود	يتألف من طابقين عطيرات كوهانيم - أملاك غانبين.
4	عقبة البسطامي 1	يتألف من طابقين عطيرات كوهانيم - أملاك غانبين.
5	عقبة الميلاوية 30	بيت من ثلاثة غرف مطبخ وحمام شركة هيماوتوتا - ّ تم الاستيلاء على البيت سنة 1991 م
6	عقبة الميلاوية 31	شقة واحدة لليهود - شركة هيماوتوتا - استولت على

⁹ (عجوز فلسطينية واجهت المستوطنين في القدس 27 عاما لاختلاف منزلها)، على الموقع التالي:

<http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2004/01/24/2772.html>

¹⁰ مصاروه: مصدر سبق ذكره، ص 108

¹¹ المصدر السابق، ص 28 - 33

		البيت سنة 1991 م
7	باب حطة	يتكون من طابقين - غير مسكون - عطيرات كوهنيم استولت على البيت في أيلول عام 1991
8	الشيخ ريحان (48)	يتألف من طابقين عدد قليل من الغرف في الطابق الأرضي) مسكون - عطيرات كوهنيم
9	الشيخ ريحان (44)	دكان
10	الشيخ ريحان (48)	يتألف من طابقين) غير مسكون - همشيرات كدمات يورشلایم - استولت على البيت سنة 1986
(ب)	شارع الواد	
11	الواد (7) مقابل عقبة التوتة	بنايتان ودكاكين - يتألف من طوابق، شقة لليميني شارون مسكون من بعض العائلات اليهودية
12	الواد 75- 81	بناية من ثلاث طوابق تسكن عائلة الباشا في جزء منه - ايجاد كوهانيم -يعتبر كنيسا
13	الواد 90	بناية من ثلاث طوابق -معهد توراة - عطيرات كوهانيم
14	الواد - باب الحديد	ساحة وبضعة غرف - عطيرات كوهانيم
15	الواد - باب الحديد	بناية تتألف من عدة طوابق - عطيرات كوهانيم - أخذ البيت في آب 1986 م
16	الواد - باب الحديد	حائط المبكى الصغير في رباط الكردي، بدأ الحفر من قبل وزارة الأديان عام 1968 م وانتهى عام 1984
17	الواد 109	تم إغلاق البيت من قبل قائد المنطقة الوسطى سنة 1968 وأعطى لعطيرات كوهانيم سنة 1991، حيث تم إخراجهم بأمر من المحكمة
18	الواد -باب الحديد	مغلق لأسباب أمنية . أحد سكان البيت اعتقل. حاولت عطيرات كوهانيم وضع يدها عليه عام 1991 م وهدمت سور البيت
19	الواد 131 عند مدخل سوق القطانين	مجموعة من الغرف - عطيرات كوهنيم استولت على الغرف في أيلول عام 1987
20	الواد	دكان كان له عطية عبد الجواد أبو ربابه ، عطيرات كوهانيم

21	الواد	دكان يستعمله اليهود مكتبة لبيع الكتب الدينية. استولى الجيش عليه عام 1967 م
22	الواد	الطابق الثاني من مبنى كبير ، عطيرات كوهانيم
23	الواد 143 فوق النفق المؤدي لساحة البراق	تتكون من أربع سكن صودرت بموجب أمر عسكري في 1969 ، أعطيت لعطيرات كوهانيم سنة 1991
(ج)	عقبة الخالدية	
24	عقبة الخالديه بالقرب من مفرق عقبة السرايا	شقة في الطابق الثاني تسكنها عائلة يهودية وقد بقيت شقة بيد أسرة عربية بقرار من المحكمة. عطارات ليوشنا - تم الاستيلاء على البيت في 1986/7/1
25	عقبة الخالديه بالقرب من مدرسة شوفوبانيم	غرفة في الطابق الأرضي وغرفة في الطابق الثاني، تم الاستيلاء على البيت في شهر آذار 1991 عطارات ليوشنا
26	عقبة الخالديه مدرسة شوفوبانيم عام 1982	بناية كبيرة تتكون من عدة طوابق كانت تسكنها إحدى عشرة أسرة عربية. استولى عليها المتطرفون اليهود أصحاب الطريقة البراسلافية وأسسوا مدرسة "شوفوبانيم" عودوا أيها الأبناء
27	عقبة الخالدية مقابل العيادة	الطابق الثاني - عطيرات كوهانيم
28	عقبة الخالديه بيت آل رصاص	يتكون من مجموعة من الغرف - استوطن بطريقة غير شرعية من وزارة الإسكان عام 1967 وطردت سبع عائلات عربية - عطارات ليوشنا
29	عقبة الخالديه بداية عقبة الهكاري	الطابق الأرضي من البناية ويتكون من ثلاثة غرف - عطيرات كوهانيم
30	عقبة الخالديه بيت آل رصاص	يتكون من عدة شقق ومخزن - استوطن بطريقة غير شرعية - عطيرات ليوشنا
31	عقبة الخالديه حي القرمي - فوق سوق الخواجات	يتكون من ساحة كبيرة مع شقق متعددة. فيه كنس وثلاث عائلات يهودية وقسم من حاكورة الصبرة فوق سوق الخواجات. أعطته وزارة الإسكان لـ عطيرات ليوشنا
(د)	عقبة السرايا	

32	عقبة السرايا	تتكون الدار من ثلاثة طوابق ويتبعها مخازن ،كان يسكنها سبع عائلات عربية لم يبق إلا عائلتين -توجد ثلاث عائلات يهودية عطيرات ليوشنا -بداية الاستيلاء على العقارات سنة 1982
33	عقبة السرايا مقابل دار الأيتام الإسلامية	تتكون من دكاكين وطابقين -مسكون من عدة عائلات - عطيرات كوهانيم
34	عقبة السرايا - حوش الحلو	تتكون من شقة تسكنها عائلة يهودية عطيرات كوهانيم 1986
(هـ)	سوق باب خان الزيت	
35	حوش الشاويش	الطابق الثاني وهو من شقتين - مسكون بعائلات - عطيرات كوهانيم
36	حوش الشاويش	يتكون من ثلاثة طوابق -مسكون بعائلات يهودية - عطيرات كوهانيم
37	عقبة التكية	الطابق الأرضي - غير مسكون - عطيرات كوهانيم
(و)	باب السلسلة	
38	باب الحرم - باب السلسلة	المدرسة التنكزية -صودرت بموجب أمر دفاع 1969/6/25 يقيم فيها الجيش الإسرائيلي
39	باب السلسلة	الطابق الذي يعلو المكتبة الخالدية -مسكون من قبل اليهود
40	باب السلسلة عند مدخل حي المغاربة	مقهى وبناية من ثلاثة طوابق صودرت بموجب أمر دفاع عام 1969/6/25 عطيرات كوهانيم
41	باب السلسلة	دكان
42	باب السلسلة	دكان
43	باب السلسلة حوش التوتنجي	طابق علوي -مسكون - عطيرات كوهانيم
44	باب السلسلة حوش التوتنجي فوق جامع الشرفاء	طابق ثاني -مسكون - عطيرات كوهانيم
45	باب السلسلة	شقة وسط شقق يسكنها العرب عطيرات كوهانيم

46	باب السلسلة	طابق ثاني عدة شقق -مسكون بعائلات يهودية
47	باب السلسلة	دكان مستعمل -عطيرات كوهانيم
48	باب السلسلة بالقرب من خان السلطان	دكان مستعمل -عطيرات كوهانيم
(ي)	سوق الدباغة	
49	سوق الدباغة دير مار يوحنا	هوسبيس القديس جورج يتكون من سبعين غرفة وخمسة صالات واسعة ومخازن ضخمة، مساحة الأبنية ثلاثة دونمات، يستعمل كمنزل للحراس يوجد كنيس في الطابق الثاني عطيرات كوهانيم -تمت السيطرة على البناية يوم 1990/4/11

تجدر الإشارة إلى أن هنالك مواقع خالية قام المستوطنون بوضع اليد عليها عنوة مثلما سيطروا بالقوة على أسطح المحلات التجارية، والعقارات التي تقع في الأسواق خاصة في سوق اللحامين وباب السلسلة، حيث جعلوا من أسطحها "ممرًا للمشاة من أجل وصل حارة اليهود مع حارات أخرى تقع فيها البور الاستيطانية داخل أسوار البلدة القديمة"¹²

"مظاهر الهيكل"

افتتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم 2011/6/21، مشروعاً تهويدياً جديداً في منطقة القصور الأموية جنوب سور المسجد الأقصى، أطلقت عليه اسم مشروع «مظاهر الهيكل»، كما دشنت أيضاً موقعا جديداً، أطلقت عليه اسم «أسوار العوفل» وجرى الافتتاح بحضور رئيس بلدية القدس المحتلة نير بركات ومشاركة قيادات إسرائيلية وطلبة يهود.

وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية ان سلطات الاحتلال انتهت بصورة شبه كاملة من بناء مدرجات ومنصات حديدية تربط بين أجزاء واسعة في منطقة القصور الأموية، على شكل مسار أطلق عليه الاحتلال اسم «مسار تلمودي لمظاهر الهيكل»، ونصبت العديد من اللافتات واللوحات على طول المسار الجديد، تتحدث عن فترة الهيكل الأول والثاني المزعومين، وعن أسوارهما. كما تم وضع موجودات أثرية جديدة في المنطقة لم تكن من قبل، على أنها آثار من فترة الهيكل.¹³

¹² المصدر السابق، ص 49-50

¹³ (الاحتلال ينتهك المزيد من المحرمات المقدسية: افتتاح «مظاهر الهيكل» في القصور الأموية) على الموقع التالي:

"متحف سلسلة/قافلة الأجيال":

في 24-9-1996م، افتتح الصهاينة في ساحة المغاربة باباً لنفق طويل يمتد بطول السور الغربي للأقصى بهدف تطويقه والسيطرة عليه. وفي 28-9-2005م، دشنت سلطات الاحتلال ضمن هذا النفق، موقعاً يُعتبر الأول من نوعه في الفضاء التحتي للمسجد الأقصى، وأسّمته متحف "سلسلة/ قافلة الأجيال"، ويضم سبع غرف تحكي التاريخ اليهودي المزيف مع القدس والأقصى، باستخدام عروض الصوت والضوء. كما تجري حفريات متواصلة في المكان لوصول الأنفاق المختلفة في محيط المسجد الأقصى المبارك، وربطها بحي سلوان الواقع جنوبي المسجد الأقصى المبارك، والذي يزعمون أنه مدينة داود عليه السلام، وذلك في إطار مخطط لاستكمال السيطرة على ما تحت المسجد الأقصى المبارك، تمهيداً لتقسيم يفترونه له بين المسلمين واليهود!¹⁴

قلعة داود: متحف قلعة القدس، قلعة القدس في باب الخليل - قلعة قديمة جدا بناها هيرودس. بعدما دخل المسلمون القدس، قاموا بترميمها وتعزيزها فأصبحت إسلامية بحتة، لكن الصهاينة حولوها إلى متحف لتنتقل منه كل أنشطة التزييف والتهود.¹⁵

متحف البيت المحروق : أقيم هذا المتحف الذي يقع في حارة الشرف داخل البلدة العتيقة فوق أنقاض بيوت المقدسيين وزعم أفيجاد نحيمان أحد علماء الصهاينة أن الآثار الرومانية المكتشفة في تلك المنطقة هي من آثار أحد البيوت اليهودية قبل عام 70 ميلادي وتم إحراقها على يد تيطس عام 70 ميلادي، وزاد الصهاينة بادعاءاتهم حيث قالوا أن هذا البيت كان يعود لعائلة يهودية تعرف بعائلة كاثروس.¹⁶

مركز الشرطة في القشلة

القشلة: بناء كبير يعود للدولة العثمانية، وكان مقراً للعسكر الأتراك. تقع في باب الخليل، قرب قلعة القدس. استولت عليها سلطات الاحتلال وحولتها الى مركز شرطة.

تحويل منزل مقدسي الى مركز شرطة:

تم تحويل بيت عائلة مقدسية في باب الحديد الى مركز شرطة في بداية التسعينات وذلك عن طريق البيع من الملاك بطريقة غير مباشرة دون علم المستأجرين بذلك، ويأتي تحويل هذا البيت الى مركز شرطة تابع

<http://www.assafir.com/article.aspx?EditionId=1877&ChannelId=44225&ArticleId=2688>

¹⁴ (الانتهاكات الصهيونية للأقصى)، على الموقع التالي:

http://www.foraqsa.com/content/violations/occupation/occupied_parts.htm

¹⁵ (قلعة القدس تتحدى تزييف التاريخ)، على الموقع التالي:

<http://www.alquds-online.org/index.php?s=11&ss=8&id=54>

¹⁶ (متحف البيت المحروق)، على الموقع التالي:

<http://alquds-album.com/index.php?p=part&id=35>

الحكومة الاسرائيلية بعدما وجدت جثة مستوطن اسرائيلي هناك، وقد أفاد شهود عيان في المنطقة أن العراك الذي دار بين شاب مقدسي والمستوطن كان على خلفية مخدرات وليس كما يدعي اليهود.

ومن جهة أخرى قام مجموعة من المستوطنين بإزالة سبيل ماء موجود بجانب البيت الذي تم تحويله الى مركز شرطة وقاموا بوضع حجر كتب عليه بالعبرية ما معناه "هنا قتل الحنان اوهارون بيد أشخاص ملعونيين في تاريخ 14-4-1991... سنحیی بدمه وسنبني من خلاله القدس".¹⁷

الكنس:

عند الحديث عن الكنس، لا بد من التطرق أولاً الى المعضلة الكبرى – حائط المبكى

حائط البراق "المبكى":

أغلب الحاخامات يعتبرون حائط البراق الأثر الأخير الباقي من هيكل سليمان، ويحرمون على اليهود الدخول إلى الحرم القدسي منذ خراب الهيكل، لذلك الحائط هو أقرب نقطة من مكان الهيكل التي يمكن لليهود الصلاة فيها حسب الشريعة اليهودية العصرية. وأطلق عليه العرب المقدسيون اسم "حائط المبكى" نسبة إلى الطقوس التي كان اليهود يؤديها قبالة الحائط حدادا على خراب هيكل سليمان المزعوم.¹⁸

على ما يبدو من تقارير المسافرين اليهود والقراؤون أصبح الحائط مصلى يهوديا مشهورا في بداية القرن الـ 16، وكبرت أهميته في نظر اليهود في القرن الـ 19 حتى أصبح أهم المعالم اليهودية الدينية في رأي أكثرهم.

قبل القرن الـ 16 كان اليهود يؤدون صلواتهم وطقوس الحداد على خراب هيكل (النبي) سليمان في أماكن مختلفة حول الحرم القدسي. أول ذكر لذلك يرد في تقرير لحاج مسيحي من مدينة بوردو زار القدس سنة 333م. يقول المسافر أن اليهود يحتشدون سنويا أمام حجر قريبة من السور المحد للحرم القدسي ويتفجعون. في كتاب المسافر اليهودي بنيامين من توديل الذي زار القدس في نهاية القرن الـ 12 يذكر مصلى يهودي أمام قبة الصخرة يسمى "حائط غربي" أو "باب الرحمة". أما التقرير الأول الذي يشير بوضوح إلى المصلى الذي يسمى لدى اليهود الحائط الغربي هو من 1488م بقلم الحاخام عبديا من برتانورا.¹⁹

وقد كان أمام هذا الحائط قبل سنة 1967م رصيفاً طوله 3.35 متراً وعرضه 3.35 متراً كان يقف عليه اليهود للصلاة منذ فترة غير طويلة.²⁰

¹⁷ (البور الاستيطانية في القدس): بحث غير منشور لـ شرين صندوقه.

¹⁸ حائط البراق: وكيبيديا – الموسوعة الحرة، على الموقع التالي:

http://en.wikipedia.org/wiki/Western_Wall

¹⁹ المصدر السابق

²⁰ (حارة المغاربة: وقف سنة 589هـ – 592هـ / 1193م - 1195م - نائلة الوعري) على الموقع التالي:

<http://al-msjd-alaqsa.com:81/vb/showthread.php?t=1219>

ولما حاولوا إحداث تغيير على وضع الرصيف وإحضار كراسي وأدوات أخرى تفجرت ثورة عارمة في فلسطين في سنة 1929م عرفت بثورة البراق، ولهذا السبب اقترحت الحكومة البريطانية على لجنة الانتداب الدائم التابعة لعصبة الأمم تعيين لجنة دولية لدراسة هذه القضية والتحقيق في ادعاء اليهود بملكية حائط البراق.

عُيِّنت اللجنة الدولية في أيار سنة 1930م وقضت اللجنة في تقريرها في كانون الأول سنة 1930م أنه " للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط الغربي للبراق الشريف ولهم وحدهم الحق العيني فيه لكونه يؤلف جزءاً لا يتجزأ من ساحة الحرم القدسي الشريف التي هي من أملاك الوقف، وللمسلمين أيضاً تعود ملكية الرصيف الكائن أمام الحائط وأمام المحلة المعروفة بحارة المغاربة المقابلة للحائط لكونه موقوفاً حسب أحكام الشرع الإسلامي لجهة البر والخير".²¹

كنس تطوق الأقصى:

يوم 28-4-2009م كشفت " مؤسسة الأقصى للوقف والتراث " أن السلطات الإسرائيلية باتت تطوق المسجد الأقصى المبارك من جهاته الأربع بأكثر من 100 كنيس يهودي، وأنها صعدت في الفترة الأخيرة من بناء هذه الكنيس في مواقع قريبة من الأقصى.²² لقد بُنيت الكنيس على مساجد، عقارات وأوقاف إسلامية إستولت عليها السلطات الإسرائيلية بعد الإحتلال. ومن مخاطر هذه الكنيس، إضافة الى العمل التهودي، أنها مراكز للتطرف الديني؛ فهي تعرض على الانسان الفلسطيني ومقدساته، وشن إعتداءات على الفلسطينيين والمسجد الأقصى المبارك. فيما يلي عرض لأبرز هذه الكنيس:

كنيس الخراب:

بيت هكنست هخرية: كنيس الخراب، ويعرف أيضاً باسم خرفت ربي يهوده هحسيد ("خربة الحاخام يهودا التقي")، هذا الكنيس يقع فيما يسمى "الحي اليهودي" (حارة الشرف) في القدس العتيقة.²³ بعد ان احتل الصهاينة مدينة القدس عام 1967 بدأت تظهر المطالبات لبناء كنيس حوربا، إلا أن حاخامات الدولة اکتفوا ببناء قوس تذكاري لهذا الكنيس كونه لا يشكل معلماً هاماً. وظل الحال على هذا حتى بدأت

²¹ ثورة البراق – ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، على الموقع التالي:

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%82

²² اسرائيل تبني الكنيس وتطوق الأقصى، على الموقع التالي:

<http://www.alarab.net/Article/00134137>

²³ كنيس الخراب، ويكيبيديا، على الموقع التالي:

http://en.wikipedia.org/wiki/Hurva_Synagogue

النظرة الصهيونية للمدينة تأخذ طابع الإسراع ببناء المعبد وتحويل المدينة إلى مدينة يهودية بالمنظور والتاريخ، إذ تم اقرار المشروع سنة 2001.²⁴

نبوءة زلمان

كنيس ها حوربا يشكل منعطف كبير جدا في العقيدة الصهيونية وفي قضية تهويد مدينة القدس من الناحية الدينية لليهود ووجود المعبد ومن الناحية السياسية والسيطرة على المدينة المقدسة والحرم الشريف كما يزعمون. فوجود هذا الكنيس بهذا الوقت تحديدا وخلال هذا العام (2010) أمر لابد منه كي تتحقق رواية صهيونية لأحد الحاخامات عرفت بنبوءة إيليا بن شلومو زلمان المعروف بجاؤون فيلنا ((םלממ םלממ)) والتي ادعى فيها في القرن الثامن عشر ميلادي خلال زيارته أن بناء المعبد (الهيكل) يكون في النصف الثاني من الشهر الثالث من العام 2010 كما أشار فيلنا إلى أن بناء المعبد (الهيكل) يأتي بعد تدشين معبد حوربا (كنيس الخراب) الموجود في القدس العتيقة...²⁵

وقد اعتمد فيلنا في ذلك على أن حوربا سوف يهدم للمرة الأولى ويعاد بناءه ثم يهدم للمرة الثانية ثم يبني للمرة الثالثة ويكون في الثالثة سماح واذن لليهود ببناء المعبد الثالث حسب زعمه. هذه النبوءة التي تمثلت في بناء كنيس الخراب واقتراب الموعد الحاسم لبناء الهيكل باتت تمثل دستورا يطبق على الأرض عند المتدينين الصهاينة وبعض السياسيين لدى الدولة العبرية.²⁶

في عام 2001 قررت الحكومة الإسرائيلية "إعادة" بناء الكنيس، ورصدت له ميزانية بقيمة 12 مليون دولار تقاسمتها الحكومة ومتبرعون من يهود العالم. وشرعوا ببنائه في 2006 فور الانتهاء من وضع خرائط هندسية.²⁷

وكانت إسرائيل وفي قرار حكومي إسرائيلي آخر أوكلت مهام إدارة كنيس الخراب إلى ما يسمى بصندوق تراث المبكى وهي شركة تابعة للحكومة الإسرائيلية تتابع شؤون حائط البراق بشكل مباشر من مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية.

ان كنيس الخراب يرتفع 24 مترا وتشمل قبته 12 نافذة. وطلبت قبته باللون الأبيض ويقع على مسافة 300 متر من الجدار الغربي للمسجد الأقصى، وهو ملاصق للمسجد العمري التاريخي المغلق.²⁸

مراحل بناء الخراب

• يعود تاريخه للقرن الـ18م عندما قام اليهود برشوة عمال الدولة العثمانية ليقوموا ببنائه.

²⁴ (كنيس الخراب)، أحمد ياسين، على الموقع التالي:

<http://www.qudsmedia.com/?p=356>

²⁵ المصدر السابق

²⁶ المصدر السابق

²⁷ ويكيبيديا، مصدر سبق ذكره

²⁸ المصدر السابق

- في 1721 هدمه العثمانيين لعدم دفع الضرائب ولذا سمي بكنيس الخراب. والأرض المحيطة به أعيدت لأصحابها إذ كانت تسكن هذه الأرض عائلة فلسطينية من آل البكري.
- في 1864 تم بناؤه بعد عدة محاولات.
- في 1948 تهدم في الحرب العربية الاسرائيلية.
- في 2006 بدأ العمل فيه.
- يعتبر "أكبر وأعلى كنيس" يبنى بالقرب من المسجد الأقصى.
- أقيم على حساب المسجد العمري وأرض وقفية إسلامية في حارة الشرف.²⁹

ويقوم الكنيس على بناء عثماني يقع ضمن الأبنية الإسلامية المجاورة للمسجد العمري وعلى أرض وقفية وعلى حساب بيوت فلسطينية تابعة لحارة الشرف التي فشل الاحتلال بالاستيلاء عليها عام 1948 وفي عام 1967 تم هدم أغلب بيوتها، وإقامة حي استيطاني كبير سُمي بـ"حارة اليهود" على حساب حي الشرف.³⁰

المآرب الإسرائيلية

ويدل تزامن افتتاح الكنيس في القدس المحتلة مع "اليوم العالمي من أجل بناء الهيكل" المزعوم على نوايا ومآرب الاحتلال من وراء بنائه. ومن بين الأهداف غير المعلنة لبناء كنيس الخراب، بنظر خبراء يتابعون قضية القدس ومقدساتها، ما يرتبط باختلاق تاريخ عبري موهوم في القدس دعماً للمزاعم السياسية الإسرائيلية في المدينة، وهذا ما يؤكد عالم الآثار الإسرائيلي مانير بن دافيد الذي ينفي كونه موقعا أثريا بخلاف المزاعم اليهودية الرسمية. هذا إضافة لمحاولة إخفاء معالم الحرم القدسي ببناء مقبب مرتفع يحاكي الشكل الخارجي للحرم باعتباره المعلم العمراني الأوضح والأبرز في القدس من مختلف جهاتها.³¹

وتظهر صور فوتوغرافية أن هناك رسومات كبيرة لعدة معالم إسلامية داخل قبة "كنيس الخراب" مثل المسجد الإبراهيمي في الخليل، ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم باعتبارهما معلمين يهوديين وفق قائمة المواقع اليهودية التراثية التي أعلنتها إسرائيل بداية شهر مارس عام 2010.³² وفي عام 2006 بدأ فعليا بناء الكنيس، واستمر عدة سنوات بتكلفة وصلت إلى نحو 45 مليون شيكل (نحو أكثر من 10 ملايين دولار أمريكي)³³ بناء عثماني

الرواية اليهودية لوجود الكنيس، تشوبها الكثير من التساؤلات والمغالطات، كما يوضح محمود أبو عطا، المسئول الإعلامي في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث. يوضح أبو عطا أن مكان هذا البناء "هو عبارة عن جزء من وقف إسلامي، وجزء آخر منه مكان لبيوت تعود لعائلات مقدسية هدمت بعد احتلال الحي في عام 67، وتم تحويل حي الشرف إلى حي يهودي بعد تغير جميع معالمه"، ويدعم أبو عطا موقفه من خلال

²⁹ المصدر السابق

³⁰ (كنيس الخراب .. كلمة السر لهدم الأقصى)، جمال عرفة – المسلم، على الموقع التالي:

<http://www.qudsday.com/aqsa2009/remain.html>

³¹ ويكيبيديا، مصدر سبق ذكره

³² المصدر السابق

³³ (كنيس الخراب .. شرارة البدء لهدم الأقصى)، على الموقع التالي:

<http://www.mazra3a.net/vb/showthread.php?t=4433>

"وجود المسجد العمري الكبير الذي ما زال قائماً بالحي، إلى جانب الروايات التي نقلها من كبار السن، والذين قالوا إنه لم يكن في هذا المكان أي معبد يهودي، إنما هي بيوت للمقدسين."³⁴

ومن الشواهد على محاولة خلق تراث يهودي، يوضح أبو عطا "أن الاحتلال قام خلال السنوات الأخيرة ببناء كنس عدة لتحل مكان الأوقاف الإسلامية بجوار المسجد الأقصى من بينها؛ كنيس أقيم على وقف حمام العين الذي يعود لزمان المماليك، وكنيس المدرسة التنكزية، وهي بناء وقي يعود لعهد المماليك، وكنيس آخر أقيم على وقف الكرد ويسمى بكنيس "المبكي الصغير" ويقع في جزء الجدار الغربي للمسجد الأقصى، إضافة إلى مسجد النبي داود الذي حُوّل إلى كنيس باسم "قبر داود"، ويقع في المنطقة الجنوبية الغربية لسور البلدة القديمة³⁵.

تزوير التاريخ

الناظر للوهلة الأولى للبلدة القديمة ترسم أمامه تلك القبة البيضاء التي تعلو الكنيس، وترتفع عن باقي مستوى البنايات المحيطة به، ويتكون الكنيس من أربع طبقات، ويتميز بشكله الضخم، وقبته المرتفعة التي تقارب ارتفاع كنيسة القيامة، وتغطي على قبة المصلى القبلي داخل المسجد الأقصى للناظر للمسجد من اتجاه الغرب. بينما يحيط بالقبة 12 نافذة، يمكن من خلالها النظر إلى المسجد الأقصى وقبة الصخرة بوضوح، كما هي باقي أجزاء البلدة القديمة.³⁶

وترى "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" أن الدولة العبرية كانت تهدف من خلال هذا الطراز المعماري للكنيس إلى اختلاق تاريخ عبري موهوم، بالإضافة إلى محاولة إخفاء معالم المسجد الأقصى المبارك، خاصة منظر قبة الصخرة، بصفتها المعلم الأوضح والأبرز في القدس وعبر جميع جهاتها. كما أن الاحتلال يتعمد نشر صور للكنيس على أنه "المعلم الأبرز" في البلدة القديمة بالقدس، إلى جانب الطراز المعماري الذي يعتمد على الأقواس أكثر منه على الأضلاع في البناء.³⁷

ومن أبرز الدعايات الإعلامية التي استندت عليها الجماعات اليهودية في جمع التبرعات هي أن بناء كنيس الخراب هو الخطوة المتقدمة للشروع ببناء الهيكل الثالث المزعوم. وتعتبر "مؤسسة الأقصى" أن الهدف الحقيقي لهذا الكنيس هو بدء تطبيق خطة هدم الأقصى، وهو ما يدل عليه الإعلان الذي نشر مؤخراً باللغتين العبرية والإنجليزية واعتبار يوم 16.3.2010 (اليوم التالي لافتتاح الكنيس) اليوم العالمي من أجل بناء الهيكل (على أنقاض المسجد الأقصى).³⁸

وذكرت 'مؤسسة الأقصى للوقف والتراث' في تقرير لها ان سلطات الاحتلال تحاول، من خلال بنائها هذا الكنيس، استتبات معالم أو تاريخ يهودي مزعوم في القدس لهذا الكنيس وموقع بنائه، حيث تحاول نشر معلومات غير صحيحة بأن حفريات أجريت في المكان كشفت عن وجود آثار ما يسمى زوراً وباطلاً بعهد الهيكل الأول والثاني. وأوضح التقرير أنه ومن خلال استقرائها لمجريات الأحداث في المسجد الأقصى والقدس فإن سلطات الاحتلال منزعة جداً من عدم وجود أي معلم يهودي تاريخي في القدس خاصة في البلدة القديمة بالقدس، حيث أنه في كل منظر عام للقدس يظهر بشكل بارز المسجد الأقصى المبارك، وبشكل أخص قبة

³⁴ المصدر السابق

³⁵ (كنيس الخراب)، سليمان بشارات، على الموقع التالي:

<http://www.qudsday.com/aqsa2009/aqsadestroy.html>

³⁶ المصدر السابق

³⁷ (كنيس الخراب .. شرارة البدء لهدم الأقصى)، مصدر سبق ذكره

³⁸ المصدر السابق

الصخرة المشرفة، وأيضا بعض المعالم المسيحية ككنيسة القيامة، فضلاً عن آلاف المنازل الفلسطينية، ولهذا السبب تركز سلطات الاحتلال محاولاتها لاستنابات مبان يهودية، خاصة كنس كبيرة وعالية وذات مبنى مقبب، حيث سبق الخراب افتتاح كنيس 'خيمة اسحاق' وهو لا يبعد سوى 50 متراً عن المسجد الأقصى.³⁹ وقال زكي اغبارية رئيس 'مؤسسة الأقصى للوقف والتراث': "يبدو واضحاً أن المؤسسة الإسرائيلية تسارع الزمن لفرض وقائع جديدة في القدس والمسجد الأقصى، وتنتهج كل وسائل التضليل والتزييف وبتنا نلمس هجمة تهويدية شرسة ومتصاعدة يوماً بعد، وبالذات بما يخص المسجد الأقصى المبارك والمحيط القريب منه".⁴⁰

• كنيس " أوهيل يتسحاق ": "خيمة اسحاق" يقع على بعد 50م من الأقصى. افتتح يوم 2008/10/12. توجد أسفل الكنيس شبكة من الانفاق تؤدي الى باب المطهرة داخل حدود الأقصى، وثمة نفق اخر يؤدي الى ساحة البراق.⁴¹ يقع هذا الكنيس في حارة باب الواد غرب سوق القطانين، وذلك في مكان مبنى حمام العين، الذي أنشأه الأمير تنكز الناصري خلال الفترة المملوكية سنة 737هـ/1337م، لبيتلغ أرضاً تُسمى البيارة أو الحاكورة تتبع دائرة الأوقاف الإسلامية. انه معهد ديني مكون من 4 طوابق تعلوها قبة ضخمة، وهو أعلى بكثير من كل المباني المحيطة، ويغطي قبة الصخرة بالكامل للناظر من جهة حارة الشرف "الحي اليهودي"، ومن الجهة الجنوبية الغربية للحي الإسلامي في البلدة القديمة. ان الكنيس، الذي تم افتتاحه رسمياً عام 2008، لا يبعد سوى 50 متراً عن المسجد الأقصى. ويوجد بجانبه مركز شرطة وحراسة مكثفة. ويشكوا الاهالي المقدسيون من عنف وفظاعة الطلاب المتواجدين في هذا الكنيس.⁴²

وقد اورد الاستاذ محمود ابو عطا القائمة التالية من الكنس:⁴³

• تحويل الطابق السفلي للمدرسة التنكزية الى كنيس يهودي: المدرسة التنكزية كانت قبل الاحتلال مقراً للمحكمة الشرعية. بعد الاحتلال بسنتين إستولت السلطات الإسرائيلية على الطابق السفلي وحولته الى كنيس مدخله من ساحة البراق. سنة 2005 تم الافتتاح الرسمي بمشاركة الرئيس السابق كتساف. يضم هذا الكنيس قسمين (للرجال وللنساء) وهو واسع وطويل واقيم في جوف بناء عثماني عريق.

• تحويل مصلى المدرسة التنكزية الى كنيس يهودي: بتاريخ 2008/10/12 كشف الشيخ راند صلاح عن قيام السلطات الإسرائيلية بتحويل مصلى المدرسة التنكزية الى كنيس.

• كنيس "أور يروشاليم" - "نور القدس": كشف الشيخ راند صلاح بتاريخ 2007/11/16 أن السلطات الإسرائيلية تخطط لإقامة كنيس كبير على سطح المدرسة التنكزية.

• قبالة قبة الصخرة : مجمع كنس يهودية على اسم "الراب غيتس":

³⁹ (الكشف عن بناء أكبر كنيس يهودي على حساب المسجد العمري في القدس القديمة)، على الموقع التالي: <http://www.alaahd.com/arabic/?action=detail&id=1010>

⁴⁰ المصدر السابق

⁴¹ أبو عطا، محمود. (2009). كنس تطوق الأقصى. ام الفحم: مؤسسة الأقصى، ص 19

⁴² عين على الأقصى – التقرير الثاني (2006/8/21 – 2008/8/21) – مؤسسة القدس الدولية، على الموقع التالي:

<http://www.foraqsa.com/library/html/studies.htm>

⁴³ أبو عطا: مصدر سبق ذكره، ص 7 - 28.

على بعد 97 م من مسجد قبة الصخرة، في قلب النفق الغربي ضمن الجدار الغربي للمسجد الأقصى، تمت إقامة اربع كنس.

• تحويل جزء من رباط الكرد الى كنيس تحت اسم "هكوتل هكتان" بمعنى المبكى الصغير، هو بالأصل وقف اسلامي وجزء من الجدار الغربي للأقصى بجانب باب الحديد.

• كنيس "أوهيل بن تسيون" يقع في الطريق الداخل من شارع الواد الى باب الحديد.

• كنيس "إيجود لوحامي يروشالايم - كنيس نقابة محاربي أورشاليم يوجد في شارع الواد من الجهة الغربية للأقصى.

• كنيس "بيشيفات عطيرت كوهنيم" أو "عطيرت يروشالايم" يقع في مبنى مشترك مع كنيس "إيجود لوحامي يروشالايم"

• كنيس "بيشيفات حازون يحزقائيل" يقع في شارع الواد

• كنيس في "بيت فيطنبرغ:" مجمع من الأبنية الاسلامية في شارع الواد - قرب باب العامود، يضم شقة لشارون

• مخطط لكنيس يهودي في برج اللقلق - الجهة الشرقية
برج اللقلق حي سكني عربي في حارة حطه. من المخطط إقامة وحدات استيطانية وكنيس. بخصوص هذا الحي، أعلن ارنيل شارون في العام 1989 أن كان في حينه وزيرا للبناء والإسكان عن إقامة 150 وحدة استيطانية داخل البلدة القديمة، ضمن مشروع القدس 2020 على تسعة دونمات من أراضي الحي، مما يتطلب هدم عدد كبير من منازل برج اللقلق لتسهيل بناء هذا الحي الاستيطاني، خاصة مع سيطرة المستوطنين على قطعة أرض في وسط الحي كانت مملوكة للكنيسة الروسية.⁴⁴

ثم يتابع الاستاذ محمود ابو عطا تعداد الكنس:⁴⁵

• كنيس "بيشيفات إيدرت إياهو" - "ساحة جيليتسا" هو بالأصل مجمع من الأبنية الاسلامية وسط سوق خان الزيت

• كنيس "بيشيفات تورا هاكوهنيم" يقع في طلعة عقبة الخالدية بالجهة الغربية من الأقصى

• كنيس "بيشيفات شوفو بانيم" عقار اسلامي قرب شارع الواد وحائط البراق، كانت الجماعات اليهودية قد سيطرة عليه بالقوة عام 1980. انه بناء واسع وعال مظل على الأقصى.

⁴⁴ تقرير هدم المنازل 2009 ، مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، على الموقع التالي:

http://www.jcser.org/ara/index.php?option=com_content&view=article&id=270:2009&catid=16:2009-05-29-08-40-57&Itemid=29

⁴⁵ أبو عطا: مصدر سبق ذكره، ص 29 - 44

• ساحة راند
مكون من عدة طوابق. في الطابق العلوي يسكن طلاب عطيريت كوهانيم المتطرفة

• كنيس " بيشيفات بتيخو يروشالايم"
يقع في حارة الشرف

• كنيس هموجرابيم – "كنيس المغاربة"
يوجد في طلعة طريق باب السلسة

• كنيس " مناحيم تسيون"
يقع في حارة الشرف بجانب المسجد العمري الصغير

• كنيس " الرمبان"
يقع في حارة الشرف بجانب المسجد العمري الصغير.

• كنيس حباد " أو " كنيس تسيماح هتسيدق"
يقع في حارة الشرف بالقرب من المسجد العمري الصغير

• كنيس " أور هحايم"
يقع في حارة الشرف ضمن بناية تستعمل كمتحف يهودي تحت إسم " متحف البيت القديم"

• كنيس " هاري هكدوش:"
يقع في حارة الشرف ضمن بناية تستعمل كمتحف يهودي تحت إسم " متحف البيت القديم"

• كنيس " هقراني " حارة الشرف
يقع في حارة الشرف وتابع لطائفة " هقرانيم"

• كنيس " بيت إيل " "بيت الله"
يقع في حارة الشرف قبالة المسجد العمري الصغير ، ويسمى أيضا " بيشيفات همكوباليم". ينسب الى
الحاخام غداليا حايون. بعد احتلال القدس قام الحاخام منير يهودا غاتس بافتتاحه للمستوطنين اليهود.

• أربعة الكنس السفارادية:46

مجمع أربعة كنس متجاورة تقع فيما يسمى بـ "الحي اليهودي". تنسب الى يهود طُردوا من اسبانيا عام
1492م، وهي:

كنيس يوحانان بن زكاي: نسبة الى الحاخام الذي أقامه (يوحانان بن زكاي). بعد احتلال القدس عام 1967،
قام الحاخام منير يهودا جيتس بافتتاحه لليهود.

كنيس الاسطنبولي: نسبة الى يهود قدموا من اسطنبول عام 1764، وهو يعد أكبر هذه الكنس، وفيه تتم
مراسم تعيين الحاخام الأكبر لـ "السفارديم"

⁴⁶ (أربعة الكنس السفارادية)، وكيبديا، على الموقع التالي:

كنيس النبي الياهو: اختار الصهاينة له اسم النبي الياهو وفقاً للاسطورة القائلة ان هذا النبي عاد وظهر (في القرن السادس عشر) كي يكمل نصاب الصلاة، في يوم الغفران، التي تتطلب عشرة أشخاص على الأقل.

الكنيس الأوسط: سمي هكذا لأنه يقع وسط المجمع. كان بالأصل مجرد ساحة، الا أن اليهود قاموا بتحويلها الى حجرة مسقوفة.

وتطول القائمة التي اوردها الاستاذ محمود ابو عطا عن الكنيس:⁴⁷

• معهد "راني"

يوجد ما بين حارتي الشرف والمغاربة، وهو مخصص للنساء

• كنيس "بيشيفات عيتس حاييم"

يقع قرب كنيس "الخراب"

• كنيس "بيشيفات برخات تواره"

يوجد في أقصى حارة الشرف الى الجنوب

• كنيس "مدراش سفارادي: "

يقع في أقصى حارة الشرف الى الجنوب

• "معهد الهيكل"

يقع في طرف حارة الشرف من الجهة الغربية للمسجد الأقصى. يستخدم كمركز لاقتحام الأقصى وإقامة الشعائر التلمودية في رحاب المسجد الأقصى المبارك

• مركز " راحيل يانيت بن تسيفي"

يوجد ما بين حارتي الشرف والمغاربة، وهو مخصص للشبيبة

• كنيس "بيشيفات تلمود تواره"

يقع ما بين حارتي الشرف والمغاربة، ويضم قسمين (للذكور والاناث)

• كنيس "بيشيفات لنتيفوت يسرائيل – حوموت يروشالايم"

تمت اقامته سنة 2002 قرب حارة النصرى

• تحويل مسجد النبي داوود الى كنيس

بعد الاحتلال مباشرة، قامت السلطات الاسرائيلية بتحويل مسجد النبي داوود الى كنيس تحت اسم " كنيس قبر الملك داوود."

• كنيس "بيشيفات هتفوتسوت"

يوجد في حي الدجاني قرب مسجد النبي داوود

• مركز " التراث اليهودي"

يقع في حارة الشرف

⁴⁷ أبو عطا: مصدر سبق ذكره، ص 47 - 67

• كنيس برسلاو " في بيت المحسيه – او بيت الحنو والضّم: وهو عبارة عن مجمع كبير يقع في طرف حي الشرف، يضم مدارس دينية للأطفال

• كنيس " ييشيفات هكوتل" مجمع كبير يقع في الجهة الغربية من المسجد الأقصى، اقيم مباشرة بعد الإحتلال، يتكون من عدة طوابق

• متحف يهودي على اسم النبي داود يوجد في الجهة الغربية من المسجد الأقصى غرب ساحة البراق، افتتح في العام 2008 م

• كنيس " ييشيفات إيش تورا " - " ييشيفات نار التوراة" يقع في الجهة الغربية من ساحة البراق

• متحف المعبد المزعوم – قبالة المسجد الأقصى عقار مما تبقى من حي المغاربة، وهو بناء مكون من اربعة طوابق

• كنيس " ييشيفات بورات يوسف" يوجد في أقصى ساحة البراق غرباً من الجهة الغربية للمسجد الأقصى المبارك، وهو كنيس كبير مظل على الأقصى

• مخطط " مبنى للتراث اليهودي " ساحة البراق أقر مؤخراً مخطط لإقامة مجمع بنايات مساحتها 1000 م 2 تقريبا ، في ساحات البراق، ويضم مكاتب لبعض المنظمات الإستهيطانية

• كنيس " ييشيفات هادرا رباه – ناتيف آرييه" أقيم مباشرة بعد الإحتلال الإسرائيلي على يد "راب الجيش الإسرائيلي" الراب شلومو جورن، على بعد أمتار من حائط البراق غربي المسجد الأقصى المبارك ومؤخرا أطلق عليه اسم " ييشيفات ناتيف آرييه"

• كنيس خاص باليهود المتحررين – ملاصق للجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك عند الجدار الغربي للمسجد الأقصى، عن يمين باب المغاربة في الزاوية الجنوبية الغربية. يسمح فيه باختلاط الرجال والنساء.

• كنيس عند الحائط الجنوبي للمسجد الأقصى – درج ايهود باراك عند الباب الثلاثي للمسجد الأقصى قام رئيس الحكومة الإسرائيلية المدعو ايهود باراك عام 1999 م بإفتتاح موقع هو عبارة عن عدة درجات في الجهة الجنوبية للمسجد الأقصى ، ملاصقة للباب الثلاثي المغلق، ويدعي اليهود أنهم وجدوا في الموقع كنيساً، وهم يطلقون زورا وتضليلاً على الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى هكوتل هدرومي "المبكي الجنوبي"

• كنيس " تفنيرت يسرايل " "فخر اسرايل" تمت اقامته على انقاض مصلى اسلامي في حارة الشرف يدعي الصهاينة ان مؤسس هذا الكنيس هو الحاخام نيسان بيك عام 1839.⁴⁸

⁴⁸ (تفنيرت يسرايل)، ويكيبيديا، على الموقع التالي:

- كنيس تصيمح تصيدق "نبته العدل"
يتبع لمنظمة حباد، ويقع في حي الشرف مقابل ما يسمى بـ "كنيس الخراب". بعد احتلال القدس قامت السلطات الاسرائيلية بافتتاحه للمتطرفين اليهود.⁴⁹
- كنيس رامبان (الراب موسى بن نحمان)
بعد وصوله القدس فراراً من اسبانيا عام 1267، قام الحاخام موسى بن نحمان بالاستيلاء على بيت (في حارة الشرف) وحوله الى كنيس، ثم وسّعه اليهود بالحفر ثلاثة أمتار تحت مستوى الشارع.⁵⁰
- قنطرة "ويلسون":
تقع هذه القنطرة أسفل باب السلسلة، وهي عبارة عن غرفة كبيرة يعلوها سقف مقوّس اكتشفها الإنجليزي "تشارلز ويلسون" عام 1865م وادّعى أنها تعود لعهد الهيكل الثاني وأنها كانت تُشكّل آنذاك جزءاً من مجموعة قناطر كان يقوم عليها الجسر الذي يربط الهيكل بالمدينة. وقد نفى علماء الآثار اليهود الذين أتوا بعده أن تكون هذه القنطرة قد بُنيت في عهد الهيكل الثاني لكنهم ادعوا أنّ أساساتها هي التي تعود إلى عهد الهيكل الثاني. ويستخدم المتديتون اليهود هذه الغرفة اليوم ككنيس وقاعة للاحتفالات، وتُخطط جمعية "الحفاظ على تراث الحائط الغربي" لتوسيع هذه القنطرة في المستقبل القريب لتتسع لعدد أكبر من المصلين اليهود. حولها الصهاينة خلال العام 2005م إلى كنيس تقام فيه حفلات الزواج والبلوغ!⁵¹
- كنيس قدس الأقداس مقابل قبة الصخرة: أحد الكنيس الموجودة داخل نفق الحائط الغربي، وهي تقابل قبة الصخرة، قام الصهاينة خلال نهاية العام 2008م بتحويلها إلى كنيس يهودي!⁵²

⁴⁹ (الكنس .. استيطان يهودي)، دورية وقائع واحداث، العدد 26 - الهيئة الاسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات - أيار 2010 ، على الموقع التالي:

http://www.elquds.org/index.php?option=com_content&view=category&id=42%3Areports&lang=ar

⁵⁰ (كنيس رامبان) ويكيبيديا، على الموقع التالي:

http://en.wikipedia.org/wiki/Ramban_Synagogue

⁵¹ ("كنيس الخراب" .. ماذا ينتظر المسلمون؟)، البراء محمود، على الموقع التالي:

<http://www.ikhwanonline.com/new/Article.aspx?ArtID=61736&SecID=0>

⁵² (كنيس الخراب .. كلمة السر لهدم الأقصى)، مصدر سبق ذكره